

توظيف المتحف كوسيط ثقافي

في تنمية مفهوم السياحة الثقافية لدى طفل الروضة

* أ. د. / محمد ابراهيم عبد الحميد
** أ. م. د. / إسلام محمود الجمال
*** د. / إبراهيم فوزي بغيدة
**** أ. / آيات عبد الفتاح الجندي

ملخص البحث :

مما لا شك فيه أن للسياحة دوراً بارزاً في تنمية المجتمع المصري ، لذلك يجب توعية المجتمع بكافة أطرافه بأهمية السياحة عبر المؤسسات الثقافية المختلفة ومن بينها المتحف الذي يعتبر وسيط ثقافي هام له دوراً كبيراً في تنمية مفهوم السياحة الثقافية ومن هذا المنطلق جاء هدف البحث الحالي في التعرف على فعالية استخدام المتحف كوسيط ثقافي في تنمية مفهوم السياحة الثقافية لدى طفل الروضة حيث بلغت عينة البحث (٤٠) طفلاً وطفلة بالمستوى الثاني بروضة أبو بكر الصديق الرسمية للغات بمحافظة بورسعيد وقامت الباحثة باستخدام المنهج التجريبي، وتناولت الباحثة الأدوات التالية: اختبار رسم الرجل لقياس الذكاء لجود أنف هارس ، استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي، مقياس مفهوم السياحة الثقافية الالكتروني والبرنامج المتحفي المقترح ، وتوصل البحث الحالي إلى النتائج الآتية :

(١) يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس مفهوم السياحة الثقافية الالكتروني في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي .

-
- * أستاذ مناهج الطفل ووكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث - كلية رياض الأطفال - جامعة بورسعيد
** أستاذ الدراسات السياحية المساعد بكلية السياحة والفنادق - جامعة قناة السويس
*** مدرس التربية الفنية بقسم العلوم الأساسية - كلية رياض الأطفال - جامعة بورسعيد
**** معيد بقسم العلوم الأساسية - كلية رياض الأطفال - جامعة بورسعيد

(٢) يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة على مقياس مفهوم السياحة الثقافية الالكترونية في التطبيق البعدي لصالح أطفال المجموعة التجريبية .

Abstract :

Undoubtedly the tourism plays an Important role in the development of the Egyptian society, Therefore Must be awareness of its importance through cultural institutions which including the Museum where is a cultural important mediator to develop the concept of cultural tourism what about the goal of the current research to identify the effective of using the museum as cultural mediator in the development of the cultural tourism concepts for kindergarten children, a sample search content (40) male and female children from level two in Abu Bakr El-Seddik official kindergarten in Port Said Governorate and researcher using the curriculum pilot, the researcher uses the following tools: Test man drawing for measuring intelligence, socio-economic form, Electronic scale of cultural tourism concepts, program to develop the concept of cultural tourism ,and The current research results are:

- * There is a statistically significant difference between mean scores of children of the experimental group on Electronic scale

of cultural tourism concepts in the two applications pre and post in favor of the post test.

- * There is a statistically significant difference between the average scores of the experimental children group and the average score of the control children group on Electronic scale of cultural tourism concepts in the post test in favor of the children of the experimental group.

المقدمة :

تلعب السياحة دوراً بارزاً في تنمية المجتمع المصري من الناحية الإجتماعية والثقافية والبيئية وخاصة الناحية الإقتصادية مما يجعل مصر مقصداً سياحياً متميزاً ومن أهم مناطق الجذب السياحي بين دول العالم ، نظراً لإحتوائها على كنوز سياحية متعددة ومن أهمها السياحة الثقافية حيث الآثار والحضارت القديمة ، ومن أهم معالم السياحة الثقافية افتتاح مشروع قناة السويس الجديدة الذي أبهر العالم كله بإنشائه .

ومن هنا يجب علينا توعية المجتمع بكافة أطرافه بأهمية السياحة في مصر من خلال إكسابهم المفاهيم المختلفة الخاصة بالسياحة الثقافية ، لتتكون لديهم ثقافة سياحية ، وذلك عبر المؤسسات الثقافية المختلفة التي توجد في المجتمع كالمدارس والجامعات والأندية وشركات السياحة والمتاحف ووسائل الإعلام المختلفة .

فالسياحة سلوك حضاري يجب أن يكتسبه ويتعلمه كل صغير وكبير في المجتمع من حيث كيفية التعامل مع السائح أو التفاعل مع البيئات السياحية المختلفة والمتنوعة، ومن هذا المنطلق لابد من توعية طفل الروضة بأهمية السياحة وتأثيرها في دعم الإقتصاد المصري من خلال التعرف على آثار بلده

وكيفية المحافظة عليها فهي تراث يجب الإهتمام به بالإضافة إلى تزويد معلوماته التاريخية .

وتوجد علاقة وثيقة بين المتحف وعملية الجذب السياحي ، فالمتحف وسيط ثقافي هام له دور كبير في تنمية مفهوم السياحة الثقافية ، فكل نوع من أنواع المتاحف يسهم في توصيل رسالة معينة للزائرين والسائحين ، وبذلك يمكن أن يكون للمتحف دور في تنمية الثقافة السياحية لدى الأطفال بصفته وسيط ثقافي مهم .

مشكلة البحث :

يسعى البحث الحالي إلى الاجابة على التساؤل الرئيسي الآتي :

ما فعالية المتحف في تنمية مفهوم السياحة الثقافية لدى طفل الروضة ؟

ويتفرع من البحث الحالي الأسئلة التالية :

(١) ما فعالية استخدام المتحف كوسيط ثقافي في تنمية مفهوم السياحة الثقافية لدى طفل الروضة ؟

(٢) ما الأسس التي ينبغي مراعاتها عند توظيف المتحف كوسيط ثقافي في تنمية مفهوم السياحة الثقافية لدى طفل الروضة ؟

(٣) ما أثر البرنامج المتحفي المقترح على تنمية مفهوم السياحة الثقافية لدى طفل الروضة ؟

أهداف البحث :

(١) تنمية مفهوم السياحة الثقافية لطفل الروضة من خلال استخدام المتحف كوسيط ثقافي .

(٢) إعداد برنامج مقترح لتنمية مفهوم السياحة الثقافية لدى طفل الروضة .

أهمية البحث :

- ١) توجيه أنظار العاملين والمختصين برياض الأطفال لأهمية تعلم مفهوم السياحة الثقافية ودورها في تشكيل شخصية طفل الروضة من خلال الأنشطة المقدمة في البرنامج المتحفي .
- ٢) دعم المكتبة العربية بدراسة حول المتحف كوسيط ثقافي ومفهوم السياحة الثقافية في مرحلة رياض الأطفال .
- ٣) تزويد معلمات رياض الأطفال بنماذج متحفية مصورة تحتوي على الأنشطة التعليمية التي تسهم في تنمية مفهوم السياحة الثقافية .
- ٤) تطبيق البرنامج المتحفي لتنمية مفهوم السياحة الثقافية لدى طفل الروضة تتنوع فيه الأنشطة ما بين الأنشطة القصصية ، والأنشطة المسرحية ، والأنشطة الموسيقية والفنية .

مصطلحات البحث :

- الوسائط الثقافية Cultural Media
- متحف الطفل Child Museum
- مفهوم السياحة الثقافية The concept of Cultural Tourism
- طفل الروضة Kindergarten Child

الإطار النظري

◀ الوسائط الثقافية :

يتفق كل من مها إبراهيم (٢٠٠٢) ، سعاد إبراهيم (٢٠١٠) ، محمود حسن (٢٠١١) على أنها : إحدى الثقافات الفرعية في المجتمع حيث تنفرد بمجموعة من الخصائص والسمات العامة وتشارك في مجموعة أخرى منها ، كما أن ثقافة الأطفال ليست مجرد تبسيط أو تصغير للثقافة العامة في المجتمع بل هي ذات خصوصية في كل عناصرها وانتظامها البنائي ، فتقافة الأطفال

لها كيان متميز . (مها إبراهيم ، ٢٠٠٢ ، ٣٢٢) ، (سعاد إبراهيم ، ٢٠١٠ ، ٣٠) ، (محمود حسن ، ٢٠١١ ، ٨٥)

ومن خلال التعريفات المتعددة للوسائط الثقافية تلاحظ الباحثة أن الوسائط الثقافية مجموعة من الوسائل المتعددة والمتنوعة والتي تصنف إلى : الوسائط المكتوبة وهي تتضمن أدب الأطفال من قصص وحكايات الأطفال ، والوسائط المسموعة والمرئية ، بالإضافة إلى الوسائط المجسدة من مسرح العرائس وأغاني وأناشيد الأطفال والفنون ومتحف الطفل ، وذلك لتمد الطفل بقيم وعادات وتقاليد المجتمع وإكسابه السلوكيات الإيجابية التي تمكنه من التفاعل مع أفراد مجتمعه .

◀ وسائط ثقافة الطفل :

وتنقسم إلى :

- (١) الوسائل المباشرة وهي: الأندية ومراكز الثقافة، الرحلات والمعسكرات، المتاحف والمعارض وكذلك المكتبات العامة والمدرسية .
- (٢) الوسائل غير المباشرة ، وتتمثل في : التلفزيون والفيديو ، الإذاعة والشرائط ، المجلة والصحيفة ، الكتب والمطبوعات ، المسرح بأنواعه المختلفة والسينما " روائية وتسجيلية " . (محمد السيد ، ٢٠١١ ، ٤٢)

◀ متحف الطفل :

يُعرفه أشرف فتحي (٢٠٠٦) على أنه : إطار تربوي يوفر للطفل إطاراً معرفياً متكاملًا اجتماعياً وتربوياً وتعليمياً ، وفيه يتم التفاعل بين الطفل وبين عناصر بيئته الطبيعية والتاريخية والحضارية والفنية والتعليمية ، وفيه يوظف الطفل مختلف حواسه وملكاته وقدراته على الملاحظة والتفكير والتأمل وإدراك مختلف العلاقات بين الأشياء بعضها البعض وبين الأشياء وبيئتها . (أشرف فتحي ، ٢٠٠٦ ، ٧)

◀ أهمية متحف الطفل :

وتبرز تلك الأهمية في ، أنها مصدراً مهماً من مصادر العلم والثقافة والترفيه ، كما تتمثل أهميتها الكبرى في التربية والتعليم ونشر الثقافة الفنية ، بالإضافة إلى أنها وسيط حضاري مستقل ومباشر للعلم والمعرفة ، فهي تعمل على التربية الثقافية والعلمية والتربوية والجمالية والإبداعية للطفل . (سولاف أبو الفتح ، وحنان عبده ، ٢٠١٣ ، ٤٨٩)

◀ أهداف متحف الطفل :

يتفق كل من محمد يسري (٢٠٠٥) ، سامية موسى ، وأمل السيد (٢٠٠٨) ، سولاف أبو الفتح (٢٠١٤) على الأهداف التالية لمتحف الطفل وهي : إيقاظ اهتمام الأطفال واستيعابهم للبيئة المحيطة بهم ، وتوفير مجالات الترويج بشكل مثمر ، ومساعدتهم على فهم الشعوب والحضارات والحقب التاريخية المختلفة ، وتنمية إعجاب الأطفال بالفن والعلم وتنمية الثقافة الفنية لديهم ، كما يتم من خلال متحف الطفل تبادل الخبرات والأفكار الجديدة ومساعدة الأطفال في تنمية اهتماماتهم وقدراتهم الفردية ، وكذلك إثارة فضولهم ودهشتهم ومخيلتهم من خلال الملاحظة والتناول والنشاطات المعدة بالمتحف وتنمية قدراتهم على التفكير الإبداعي ومهارات حل المشكلات ، بالإضافة إلى مشاركة الأسرة وتفاعلها مع أطفالها داخل المتحف ، وتؤكد دراسة (Dooley & Welch (2014) على ضرورة تفاعل الكبار مع الأطفال أثناء التعلم في المتحف ، فالأطفال يتعلمون من خلال طرح الأسئلة للكبار . (محمد يسري ، ٢٠٠٥ ، ٣٩٦) ، (سامية موسى ، وأمل السيد ، ٢٠٠٨ ، ١٢٤) ، (سولاف أبو الفتح ، ٢٠١٤ ، ٦٢) .

◀ دور المتحف كوسيط ثقافي :

يتضح دور المتحف كوسيط ثقافي في النقاط التالية:

- إثراء معلومات الطفل وتنمية ثقافته من خلال مشاهداته لمقتنيات المتحف المتنوعة ، مما يساعده على تعزيز ما تعلمه من المناهج الدراسية .
 - تدعيم بعض جوانب المعرفة والمعلومات التي يكتسبها الطفل في الروضة، مثل : فهم واستيعاب المعلومات التاريخية التي تتعلق بعصر من العصور من خلال مشاهدتها .
 - تنمية خبرات الطفل تجاه الجوانب التي لا يشاهدها في الروضة أو المنزل ، مثل : مشاهدة مركبات الفضاء والصواريخ والهياكل العظمية للديناصورات وغيرها .
 - تنمية الذوق والحس الفني لدى الطفل من خلال مشاهداته للأشكال المعمارية الهندسية والفنية ، التي تتمثل في النقوش والزخارف على جدران نماذج المباني .
 - اعتزاز الطفل بالإنجازات الحضارية لدولته ، عندما يشاهد نماذج من إنجازات جدوله في الماضي في شتى المجالات .
- وبذلك فإن زيارة المتحف يعتبر نشاطاً تثقيفياً للأطفال يؤدي أغراضاً تربوية وثقافية . (محمد السيد ، ٢٠٠٣ ، ٦١ : ٦٤) ، (أشرف فتحي ، ٢٠٠٦ ، ٤) ، (أحمد عبد الله ، ٢٠١٢ ، ١٥٤ : ١٥٦) ، (السيد شعلان ، وفاطمة ناجي ، ٢٠١٣ ، ٣٧) .

◀ أنواع المتاحف :

للمتاحف أنواع كثيرة ومتنوعة منها :

- المتاحف الأثرية Ancient Museums
- المتاحف المفتوحة open Air Museums

- المتاحف التفاعلية interactive museums
- المتاحف الفنية Art Museums
- المتاحف العلمية Science Museums
- المتاحف البيئية Environmental Museums

(وليد سالم ، ٢٠١٤ ، ١١٨)

وتضيف فاتن عبد اللطيف (٢٠٠٩) :

- المتاحف الافتراضية Virtual Museums
- (فاتن إبراهيم ، ٢٠٠٩ ، ٢٦)

◀ مفهوم السياحة الثقافية :

◆ ماهية المفهوم :

يتفق كل من حسن سيد (٢٠١٠) ، وعزة خليل (٢٠١١) بأن المفهوم : عملية تمثل وجود الشبه بين أشياء أو أوضاع أو حوادث مختلفة ، وهو يتكون عندما يستخلص الطفل وجود الشبه بين الموضوعات ، فهو فكرة تخرج من عالم الفكر العقل إلى عالم التعبير عن طريق وضعها في قالب لغوي . (حسن سيد ، ٢٠١٠ ، ص ٨٧) ، (عزة خليل ، ٢٠١١ ، ص ٦) .

ويتفق كل من سحر محمد (٢٠٠٤) ، وإيناس السيد (٢٠١٢) ، ومحمد أحمد (٢٠١٢) على هذا التعريف : المفهوم عبارة عن تجريد يعبر عنه بكلمة أو رمز ، يشير إلى مجموعة من الأشياء أو الأنواع التي تتميز بسمات وخصائص مشتركة ، وهي مجموعة من الأشياء والأنواع التي تجمعها فئات معينة . (سحر محمد ، ٢٠٠٤ ، ١٠٠) ، (إيناس السيد ، ٢٠١٢ ، ٧٥) ، (محمد أحمد ، ٢٠١٢ ، ١٢٧) .

◀ طرق تدريس المفاهيم وتنميتها لطفل الروضة :

يعد تدريس المفاهيم جزءاً مهماً في العملية التعليمية التعلمية ، سواء أكان ذلك بالنسبة للمعلم أو بالنسبة للتعلم ، فتعلم المفاهيم ذو أهمية كبيرة ترجع إلى مجموعة من الاعتبارات ، وهي :-

(١) زيادة فهم الأطفال للمادة الدراسية إذ أن المفاهيم تساعد على الربط بين الحقائق العلمية المختلفة ، وبالتالي يسهل على الأطفال تعلمها .

(٢) زيادة اهتمام الأطفال المتعلمين بالمادة الدراسية وزيادة دوافعهم لتعلمها .

(٣) انتقال أثر التعلم ، فدراسة المفاهيم تتيح للأطفال الفرصة لاستخدام ما سبق أن تعلموه من مواقف ، وذلك لأن تعلم المفاهيم يساعد الأطفال على إيجاد العلاقات بين العناصر المختلفة في موقف تعليمي ، وبالتالي يمكنهم التعرف على أوجه التشابه بين ما سبق تعلمه والمواقف الجديدة .

(سمير عبد الوهاب ، ٢٠١٠ ، ١٠٨)

وتشير دراسة (Barradell 2013) إلى أن المفاهيم تؤثر على خبرات

التعلم للمتعلمين .

◀ السياحة الثقافية :

يُعرفها أحمد عبد السميع (٢٠٠٧) على أنها : تلك السياحة التي تزخر بالحضارات القديمة والحديثة ، وتعتبر ترويحاً للفكر و النفس ، وعلى خريطة مصر الفرعونية ، يوجد كثير من أنواع هذه السياحة فتوجد الحضارة الفرعونية ، والإغريقية ، و الرومانية و الإسلامية . (أحمد عبد السميع ، ٢٠٠٧ ، ٢٩) .

وهناك تعريف آخر: هي ذلك النوع من السياحة المعنية بالثقافة والتاريخ والفن والعمارة والدين من منطقة معينة ، وغيرها من العناصر التي تميز طريقتهم في الحياة ، وتتمثل في المتاحف والنصب التذكارية والمسارح

والمعارض الفنية والتي تمثل واحدة من أهم عوامل الجذب للسائح الثقافي .

(Di Lascio, F. et al,2011, 520)

ويتفق كل من أحمد فوزي (٢٠٠٨) ، (Hennessey et al (2014)

أن السياحة الثقافية ذات طبيعة ذهنية يستهدف السائح من خلالها التعرف على أشياء جديدة عن تاريخ الشعوب وحضارتها ، والعادات الاجتماعية للسكان ومورثهم الشعبي في المناسبات و الحفلات .

(أحمد فوزي ، ٢٠٠٨ ، ٧٤) ، (Hennessey et al,2014 , 15)

◀ المتاحف وتنشيط السياحة :

تعتبر المتاحف مرآة تعكس حضارة وتاريخ الشعوب أمام الأجيال ، فمن خلال المتاحف تتغير هذه الأجيال على مراحل وفترات من تاريخها ، وفكرة إنشاء المتاحف تعتبر حديثاً نسبياً حيث أن جمع الآثار وعرضها على الجمهور فكرة لا تتجاوز تاريخها القرنين الماضيين ، ولا يقتصر دور المتاحف على عرض النماذج أمام الزوار بل يمتد إلى تعريف وتعليم وتثقيف الزائر بكل مظاهر الحضارة التي تنتمي إليها تلك الآثار ، ويهتم العاملون في مجال تنشيط السياحة بالمتاحف وكل ما له صلة بالماضي البعيد ، فمصر بما تحتويه من كنوز أثرية وبما فيها من جمال خصب يتمثل في المعابد العظيمة والمسلات الشاهقة و الأهرام الضخمة وما تحتويه متاحفها من كنوز ، مما يجعل المهتمون بتنشيط السياحة ويسعون جاهدين إلى إبراز الحس الجمالي البديع وأن ينقلوا هذا الحس الجمالي لكل دول العالم ، لكي يأتي السياح لارتشاف هذه المتعة بالنظر إلى الروائع النادرة والإحساس بالتلقي الجمالي لتلك الروائع التي تحمل سماتها ملامح الأجداد ، وبذلك يعد موضوع المتاحف من الموضوعات التي تثري عمل الباحثين عن التنشيط السياحي الحقيقي . (عبد الفتاح غنيمة ، وحازم أبو شليب ، وأحمد مصطفى ، ١٩٩٩ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١) .

وتتفق كل من دراسة (Chhabra 2009) ؛ Carey (2013) على أن المتاحف لها دور إيجابي في جذب السياح إلى المراكز الحضارية، بالإضافة إلى أداء المتحف لمهامه التقليدية المتمثلة في المحافظة والحفاظ على المواقع التي من صنع الإنسان والتراث الطبيعي.

◀ **التربية السياحية وأهميتها لطفل الروضة :**

للتربية السياحية أثر بالغ الأهمية في نشر الخبرات و المعارف عن طريق التنشئة الاجتماعية ومن ثم التربية الرسمية ومن ثم معرفة مقوماتهم السياحية ، وكيفية استثمارها واستغلالها اقتصادياً بهدف تنمية السياحة كما تعمل ، التربية السياحية على رفع وعي الطفل وتغيير اتجاهاته نحو البيئة والصحة والتعليم وغيرها ، وتجعل الطفل أكثر وعياً وانتماءً واعتزازاً للوطن ، فهي ضرورة اجتماعية تعلم الطفل كيفية التعامل والتفاعل مع السائحين وتوضح العوامل المؤثرة في تلك العلاقات وحدودها ونطاقها . ويتفق كل من (محمود هويدى ، ٢٠٠٦ ، ٢٦٤) ، (يسري إبراهيم ، ٢٠٠٩ ، ٢٢٩) على أهمية التربية السياحية للطفل والأفراد بصفة عامة .

◀ **دور الروضة في تنمية الثقافة السياحية لدى الطفل :**

يقع على معلمة الروضة عبء كبير في تنمية الثقافة السياحية لدى الطفل ، من خلال تزويدهم بالمعلومات و المفاهيم والمهارات الخاصة بالمجال السياحي ، وإدراجها ضمن المناهج الدراسية ، على أن يكون لها نصيب في التقييم المستمر ، ويجب تعريف الأطفال بالبيئة المحيطة بهم وتعويدهم على احترام مكوناتها والحفاظ عليها ، وتعريفهم بالحضارات المتعاقبة على بلادهم ، وما خلفته هذه الحضارات من تراث ثقافي يجب الحفاظ عليه وتشجيعهم على زيارته ، إلى جانب معرفتهم بطرق التعامل مع السائحين باختلاف جنسياتهم وأجناسهم ودياناتهم . (هناء حامد ، ٢٠٠٤ ، ٢٧) .

◀ الدراسات السابقة

تتقسم البحوث والدراسات إلى محورين هما :

المحور الأول : الدراسات التي تناولت المتحف .

المحور الثاني : الدراسات التي تناولت مفهوم السياحة الثقافية .

◀ دراسات المحور الأول

(١) **دراسة** (Pui & Hent (2013 بعنوان: دليل تكيفي للأطفال - خدمة شخصية في المتاحف ، وهدفت إلى : تحديد طرق مختلفة للتكيف وفقاً للفئة المستهدفة أو المكان فهو يساهم في التوصل إلى فهم أفضل بالنسبة للطفل باستخدام المنهج التجريبي ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى : أن الأطفال جماعة مستهدفة هامة في النشاط السياحي مما يؤدي إلى خلق منتجات سياحية مخصصة ، كما يوجه النشاط السياحي للأطفال في المتاحف وخبرة التدريس في مراقبة سلوكهم خلال تجارب السفر التي خططت ونظمت تحت إشراف مرشد سياحي .

(٢) **دراسة** (رنا علاء الدين ، ٢٠١٥) بعنوان: برنامج متحفى لتنمية الوعي الحضاري لدى طفل الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال ، وهدفت إلى تنمية الوعي الحضاري لدى طفل الروضة من خلال برنامج متحفى قائم على المعايير القومية لرياض الأطفال ، والوقوف على فاعلية البرنامج المتحفى في تنمية الوعي الحضاري لدى طفل الروضة على عينة عددها (٦٠) طفلاً وطفلةً من أطفال الروضة ، وتراوحت أعمارهم بين (٥ - ٦) سنوات من روضة مدرسة النيل بالعمرانية باستخدام المنهج التجريبي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى : فاعلية البرنامج المتحفى لتنمية الوعي الحضاري لدى طفل الروضة ، كما توصلت إلى أن فاعلية البرنامج مستمرة بعد مرور فترة زمنية قدرها شهر على تطبيقه .

دراسات المحور الثاني

٣) **دراسة (ولاء شرف الدين ، ٢٠٠٩)** بعنوان : فاعلية برنامج لتنمية الوعي السياحي لدى طفل الروضة بمحافظة الفيوم وهدفت إلى تنمية الوعي السياحي لأطفال الروضة بريف محافظة الفيوم من خلال البرنامج المقترح للتوعية السياحية على عينة عددها (٤٠) طفلاً وطفلة متبعة المنهج التجريبي باستخدام مقياس الوعي السياحي المصور لطفل الروضة بريف محافظة الفيوم ، وأسفرت نتائج الدراسة عن : تأكيد الدور الفعال لبرنامج الأنشطة المقترحة في تنمية الوعي السياحي لطفل الروضة بريف محافظة الفيوم .

٤) **دراسة (Theopisti, 2011)** بعنوان : السياحة الثقافية والمتاحف الفنية وهدفت إلى إلقاء الضوء على الأنماط السياحية الثقافية ومعرفة الفروق بين زوار متحف الفن وزوار أنواعاً أخرى من المتاحف معتمدة على المقابلات شبه المنظمة ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى : تحديد ثماني طرق مختلفة لإدراك متحف الفن سواء في المنزل أو من خلال وجهة سياحية .

الإجراءات المنهجية للبحث

◆ منهج البحث :

تستخدم الباحثة في الدراسة الحالية المنهج التجريبي لاختبار صحة الفروض الإحصائية الخاصة بالدراسة الحالية باستخدام المجموعتين المتكافئتين المتساويتين الضابطة والتجريبية $n=1$ ، $n=2$ ، وذلك لدراسة أثر أنشطة البرنامج المقترح وماستخدمه الباحثة من وسائل وأدوات في تنمية بعض المفاهيم السياحية لدى أطفال المجموعة التجريبية بعد حجب أطفال المجموعة الضابطة وعدم تعرضهم للمتغير المستقل وهو أنشطة البرنامج المتحفي وذلك بعد التأكد من ضبط كافة العوامل الأساسية المؤثرة في المتغير التابع .

◆ عينة البحث :

تشتمل عينة البحث على عينة قوامها (٤٠) طفلاً وطفلة في المرحلة العمرية من سن (٥ - ٦) سنوات من البنين والبنات بالمرحلة الثانية في الروضة (KG2) ، ويتم تقسيمهم إلى عينتين متساويتين: إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة من روضة أبي بكر الصديق الرسمية للغات بمحافظة بورسعيد فى الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٥ / ٢٠١٦ م .

◆ أدوات البحث :

- (١) اختبار رسم الرجل لقياس الذكاء لجود أنف هارس .
(تعريب فاطمة حنفي ١٩٨٣)
- (٢) استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي .
(كمال دسوقي ، محمد بيومي)
- (٣) مقياس مفهوم السياحة الثقافية الالكتروني لطفل الروضة .
(إعداد / الباحثة)
- (٤) برنامج متحفي لتنمية مفهوم السياحة الثقافية .
(إعداد/ الباحثة)

◀ البرنامج المتحفي المقترح

يحتوي البرنامج المتحفي المقترح موضوعات ترتبط بالمعروضات الموجودة بالمتحف وهذه الموضوعات تشتمل على مفهوم السياحة الثقافية والتي تتمثل في محورين ، **المحور الأول** : المتحف والسياحة ، **المحور الثاني** : مفهوم السياحة الثقافية " قناة السويس - الأهرامات - معبد الكرنك - مبنى زهرة الطاقة - مبنى الكولوسيوم " ، وذلك باستخدام العديد من الأنشطة المتحفية مثل : (الأنشطة القصصية ، الأنشطة المسرحية التمثيلية ، الأنشطة الفنية ، الأغاني والأناشيد ، المجسمات وعروض الفيديو) .

- وعن إجراءات التطبيق قامت الباحثة بالخطوات التالية :
- قامت الباحثة بتطبيق اختبار رسم الرجل للذكاء " جود أنف هارس " ، ومقياس مفهوم السياحة الثقافية الالكتروني لطفل الروضة على جميع أفراد العينة (٤٠) طفلاً وطفلة .
 - قامت الباحثة بتقسيم أفراد العينة الكلية وقوامها (٤٠ طفلاً وطفلة) إلى مجموعتين متجانستين " مجموعة ضابطة ، مجموعة تجريبية " ، ليصبح قوام كل منها (٢٠) طفلاً وطفلة .
 - قامت الباحثة بتطبيق مقياس مفهوم السياحة الثقافية الالكتروني على المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي .
 - ويتم بعد ذلك تطبيق البرنامج المتحفي المقترح على المجموعة التجريبية دون التطبيق على المجموعة الضابطة .
 - بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج المتحفي المقترح على المجموعة التجريبية ، قامت الباحثة بإجراء التطبيق البعدي لمقياس مفهوم السياحة الثقافية الالكتروني على جميع أطفال العينة من المجموعتين " الضابطة- التجريبية " .
 - بعد ذلك يتم إجراء المقارنات الإحصائية لنتائج كل من التطبيق القبلي والبعدي لأفراد العينة ، لمعرفة مدى تأثير برنامج البحث الحالي .

◀ فروض البحث ومعالجتها إحصائياً :

◆ التأكد من تجانس العينة :

تم التأكد من تجانس أطفال عينة البحث الكلية (ن = ٤٠) في درجة الذكاء ، ومستوى استيعاب المفاهيم السياحية ، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي وتحققت الباحثة من ذلك من خلال نتائج الجداول التالية :

توظيف المتحف كوسيط ثقافي في تنمية مفهوم السياحة الثقافية لدى طفل الروضة

جدول (١) يوضح تجانس أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الذكاء

الدلالة		ت	ع	م	ن	المجموعة
مستوى ٠,٠٥	مستوى ٠,٠١	٠,٧	٢,٢٩	١٠٣,٥	٢٠	التجريبية
٢,٧١	٢,٠٢		٢,٢٧	١٠٤	٢٠	الضابطة
غير دال إحصائياً						

جدول (٢) يوضح تجانس أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في الدرجات القبليّة لمقياس مفهوم السياحة الثقافية الإلكتروني

الدلالة		ت	ع	م	ن	المجموعة
مستوى ٠,٠٥	مستوى ٠,٠١	٠,٢	١,٣١	٣,٦٥	٢٠	التجريبية
٢,٧١	٢,٠٢		١,٢٨	٣,٧٥	٢٠	الضابطة
غير دال إحصائياً						

جدول (٣) يوضح تجانس أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي

الدلالة		ت	ع	م	ن	المجموعة
مستوى ٠,٠٥	مستوى ٠,٠١	١,٨	٣,٠٢	٥٠,١٩	٢٠	التجريبية
٢,٧١	٢,٠٢		٣,٢٧	٥٢,٠٧	٢٠	الضابطة
غير دال إحصائياً						

كما قامت الباحثة بالتأكد من صدق وثبات أدوات البحث ، وتأكّدت الباحثة من الصدق الاحصائي "الصدق الذاتي Intrinsic Validity" لمقياس مفهوم السياحة الثقافية الإلكتروني، وجاء معامل الصدق الذاتي للمقياس

(٠,٩١٧) ** وهو دال عند مستوى (٠,٠١) كما تم حساب الثبات لهذه الأداة باستخدام معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية Spearman Brown وجاء لساوي (٠,٨٤) ** وهو أيضاً دال عند مستوى (٠,٠١) .

◆ معالجة الفروض الإحصائية :

ينص الفرض الأول على أنه: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس مفهوم السياحة الثقافية الالكتروني في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي .

◀ التحقق من صحة الفرض الأول :

لاحظت الباحثة أنه هناك فروق في إجابات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس مفهوم السياحة الثقافية في التطبيق البعدي نظراً لاستفادتهم من أنشطة البرنامج المتنوعة والتي تخاطب الحواس التي تُعتبر أبوابهم للمعرفة حيث أشارت معظم إجابات الاطفال في التطبيق القبلي إلى ضعف معرفتهم وقلة خبراتهم عن بعض المفاهيم السياحية المقدمة مثل: مفهوم مبنى الكولوسيوم ، وقناة السويس ، ومبنى زهرة الطاقة .

ولاثبات ذلك قامت الباحثة بمعالجة نتائج الأطفال إحصائياً وذلك بحساب متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس مفهوم السياحة الثقافية الالكتروني وحساب الفروق بين الدرجات "ف" ومربع هذه الفروق "ف²" لاثبات صحة الفرض وذلك باستخدام معادلة اختبار "ت" قانون "٣" وذلك بما يتناسب مع طبيعة العينة مجموعة واحدة طبقت الباحثة عليها المقياس الالكتروني مرتين قبلياً وبعدياً .

جدول (٤) يوضح نتيجة اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس مفهوم السياحة الثقافية الإلكتروني في التطبيقين القبلي البعدي من خلال استخدام معادلة اختبار "ت" قانون "٣"

المجموعة	التطبيق	ن	م ج ف	م ج ف ²	ت المحسوبة	ت الجدولية
التجريبية	القبلي والبعدي	٢٠	١٤١	١٠٤٥	١٩,٢٦	٠,٠١
						٠,٠٥
						٢,٨٦
						دال إحصائياً

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات الدرجات القبليّة ومتوسطات الدرجات البعديّة لأطفال المجموعة التجريبية على مقياس مفهوم السياحة الثقافية الإلكتروني وذلك لصالح التطبيق البعدي وذلك بمجموع فروق في الدرجات قدره (١٠٤٥) ، وجاءت قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية والتي تساوي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) (٢,٠٩) أي الثقة في النتائج بنسبة (٩٥ %) ، والتي تساوي عند مستوى دلالة (٠,٠١) (٢,٨٦) أي الثقة في النتائج بنسبة (٩٩ %) مما يدل على صحة الفرض وثبوته إحصائياً .

◀ مناقشة وتفسير نتائج الفرض الأول :

تفسر الباحثة هذه النتيجة الإحصائية وثبوت صحة هذا الفرض من خلال :

تطبيق الباحثة مقياس مفهوم السياحة الثقافية الإلكتروني على أطفال المجموعة التجريبية تطبيقاً قبلياً فجاءت درجاتهم قليلة نتيجة عدم تعرف الأطفال على ماهية الصور الموجودة بداخل مقياس مفهوم السياحة الثقافية الإلكتروني ، ومن هنا قامت الباحثة بتطبيق البرنامج المتحفي المقترح والذي يتم من خلاله اكتساب الأطفال لمفهوم السياحة الثقافية باستخدام وسائل تعليمية

جذابة أبهرت الأطفال وأثارت الفضول وحب الاستطلاع لديهم ، مما أدى إلى تفاعل كل طفل من أطفال المجموعة التجريبية مع النماذج والمجسمات التعليمية الموجودة بداخل البيئة المتحفية باستخدام حواسهم المختلفة ، حيث تعرف كل طفل على اسم كل نموذج والأشياء الموجودة بداخل كل نموذج وألوانها المختلفة والمكان الموجود به هذا النموذج أو الجسم ، كما قام كل طفل بلمس كل نموذج للتعرف على الخامات المستخدمة بداخله ، وذلك تأكيداً لمسلمة تعلم الطفل في مرحلة الروضة والتي تنص على أن : حواس الطفل هي أبوابه إلى المعرفة ، وعبر الأطفال عن مدى سعادتهم بالتعرف على ماهية النماذج والمجسمات التعليمية الموجودة أمامهم ، كما أن العلاقة الطيبة بين الباحثة والأطفال وبساطة أسلوب الشرح وتبسيط المعلومات والالتزام بميثاق العمل المحدد من قِبَل الباحثة في بداية البرنامج المتحفي المقترح أدى إلى سهولة استيعاب الأطفال للمفهوم المُقدم إليهم " مفهوم السياحة الثقافية " ، بالإضافة إلى مناسبة الوقت والمدة الزمنية للبرنامج المتحفي المقترح حيث وضعت الباحثة لكل نشاط مدة زمنية قدرها (٤٥) دقيقة وتنوعت أساليب التقويم والأنشطة المنزلية مثل : تجميع الأطفال صور للمتحف الحربي ورسم نماذج للأشياء الموجودة بالمتحف وتلوين بعض المعالم السياحية وتشكيلها أيضاً بخامات البيئة .

كما قامت معلمي الفصل بمساعدة الباحثة في تجهيز البيئة المتحفية لتقديم الأنشطة المختلفة " أنشطة قصصية ، أنشطة مسرحية ، أنشطة فنية ، أنشطة موسيقية " ليتم تقديمها لأطفال المجموعة التجريبية في أفضل صورة ، بالإضافة إلى أولياء الأمور والذين عبروا عن إعجابهم الشديد بأنشطة البرنامج المتحفي المقترح ، وبشكل خاص النماذج والمجسمات التعليمية التي لفتت

انتباههم ودفعتهم للسؤال عن طبيعة هذه النماذج والمجسمات والدافع من وراء تقديمها ، ولقيت الباحثة تدعيم أولياء الأمور وتشجيعهم لتعليم أطفالهم المزيد عن مفهوم السياحة الثقافية ، حيث اعتبر أولياء الأمور مفهوم السياحة الثقافية من مفاهيم السياحة الهامة والتي يجب تعليمها لطفل الروضة .

وبعد انتهاء الباحثة من تطبيق البرنامج المتحفي المقترح قامت بتطبيق مقياس مفهوم السياحة الثقافية الإلكتروني على أطفال المجموعة التجريبية تطبيقاً بعدياً ، للتأكد من مدى اكتسابهم لمفهوم السياحة الثقافية ، وجاءت النتيجة لصالح التطبيق البعدي حيث حصل بعض أطفال المجموعة التجريبية على الدرجات النهائية في المقياس الإلكتروني .

• ينص الفرض الثاني على أنه : يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة على مقياس مفهوم السياحة الثقافية الإلكتروني في التطبيق البعدي لصالح أطفال المجموعة التجريبية .

◀ التحقق من صحة الفرض الثاني :

أشارت نتائج جميع الدرجات بالنسبة لأطفال المجموعتين كلاً منهما على حدة أن أطفال المجموعة التجريبية كانت نتائجهم مرتفعة نظراً لفعالية أنشطة البرنامج وتنوعها كما تعرض أطفال هذه المجموعة للتعامل المباشر مع المجسمات الخاصة بمفهوم السياحة الثقافية مثل : مفهوم قناة السويس ، الأهرامات ، معبد الكرنك ، مبنى الكولوسيوم ، مبنى زهرة الطاقة ، ولإثبات ذلك قامت الباحثة بحساب المتوسط العام " م " والانحراف المعياري " ع " لكل مجموعة على حدة لإثبات صحة الفرض وذلك باستخدام معادلة اختبار " ت " قانون " ٢ " ، وذلك بما يتناسب مع حجم العينة وطبيعة تقسيمها

١ ن = ٢ ن = ٢٠ .

جدول (٥) يوضح نتيجة اختبار "ت" على عينة البحث لحساب دلالة الفرق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة على مقياس مفهوم السياحة الثقافية الالكتروني في التطبيق البعدي من خلال استخدام معادلة اختبار "ت" قانون "٢"

المجموعة	ن	ن الكلية	م	ع	ت المحسوبة	ت الجدولية	
						٠.٠١	٠.٠٥
التجريبية	٢٠	٤٠	١٠,١٥	١,١٢	١٥,٩٨	٢,٧١	٢,٠٢
الضابطة	٢٠		٣,٦٥	١,٣٩		دال إحصائياً	

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة على مقياس مفهوم السياحة الثقافية الالكتروني وذلك لصالح أطفال المجموعة التجريبية حيث جاءت قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية والتي تساوي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) (٢,٠٢) ، وعند مستوى دلالة (٠,٠١) تساوي (٢,٧١) مما يدل على صحة الفرض وثبوته إحصائياً .

◀ مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثاني:

تفسر الباحثة هذا الاختلاف الواضح والفرق بين الدرجات البعدية لأطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مفهوم السياحة الثقافية الالكتروني فيما يلي :

استخدام الباحثة لوسائل متنوعة ومتعددة تتمثل في : النماذج والمجسمات التعليمية " قناة السويس ، الأهرامات ، معبد الكرنك ، مبنى زهرة الطاقة ، مبنى الكولوسيوم " ، القصص الالكترونية وهي كالتالي : " قصة دينا في المتحف ، قصة كفاح شعب ، قصة أبو الهول والأهرامات الثلاثة ، قصة شادي والزهرة العملاقة ، وقصة المسرح الروماني " ، ومجموعة من الأناشيد

السياحية المُلحنة والتي تم عزفها من قِبَل أطفال المجموعة التجريبية على آلات موسيقية متنوعة ومنها: " الأورج ، المثث ، المراكش ، الطبله ، الرق ، العلب الموسيقية " ، كما استخدمت الباحثة خامات بيئية مختلفة لعمل نماذج فنية ليسهم كل ذلك في النهاية إلى تنمية مفهوم السياحة الثقافية لدى أطفال المجموعة التجريبية ، واعتمدت الباحثة في ذلك على نظرية بياجيه والتي تمر بأربعة مراحل حتى تتكون في النهاية المفاهيم لدى طفل الروضة " مفهوم السياحة الثقافية " .

كما رحبت إدارة روضة أبي بكر الصديق الرسمية للغات بتطبيق الباحثة للبرنامج المتحفي المقترح ، حيث قامت إدارة الروضة بمساعدة الباحثة ووفرت لها الإمكانيات المختلفة لتطبيق البرنامج المتحفي المقترح ، كما ساعدت معلمي الفصل الباحثة في تنظيم الفصل وتنظيم أماكن مخصصة لجلوس الأطفال من أجل إعداد البيئة المتحفية بداخل الفصل وذلك بوضع النماذج والمجسمات التعليمية في مكان واضح بحيث يُسمح لجميع أطفال المجموعة التجريبية برؤية النموذج أو الجسم .

كما رحب أولياء أمور أطفال المجموعة التجريبية بتطبيق الباحثة للبرنامج المتحفي المقترح ، وساعدوا الباحثة في تطبيق البرنامج من خلال التزام حضور الأطفال برنامج الأنشطة المقترح ، بالإضافة إلى التزام أولياء الأمور بالأنشطة المنزلية التي طلبتها الباحثة من الأطفال في بعض الأنشطة حيث ساعدوا أطفالهم في أداء الأنشطة بالشكل المطلوب .

كما أن تفاعل الباحثة المباشر مع أطفال المجموعة التجريبية وتعامل الأطفال المباشر مع النماذج والمجسمات التعليمية وأنشطة البرنامج المختلفة ، واستخدام الباحثة لأساليب التعلم المختلفة كالحوار والمناقشة والعصف الذهني والتعلم التعاوني ولعب الأدوار والرحلات الميدانية أسهم كل ذلك في اكتساب الطفل لمفهوم السياحة الثقافية .

وبذلك جاءت درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي على مقياس مفهوم السياحة الثقافية الالكتروني مرتفعة مقارنةً بأطفال المجموعة الضابطة نتيجة لعدم تعرض أطفال المجموعة الضابطة لأنشطة البرنامج المتحفى المقترح .

كما تشير الباحثة أنه تحسنت نسبة درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي بارتفاع الدرجة الكلية إلى درجة أكثر أو درجتين وتفسر الباحثة ذلك بأنه من الممكن تعرض الأطفال لبعض هذه المفاهيم من خلال حديثهم مع الوالدين أو من خلال وسائل الاعلام أو مشاهدة البرامج الكرتونية (حديث بعض الأطفال عن مبنى الكولوسيوم) .

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية

- ١ أحمد عبد السميع علام (٢٠٠٧) : علم الاقتصاد السياحي ، الإسكندرية ، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر .
- ٢ أحمد عبد الله العلي (٢٠١٢) : الطفل والتربية الثقافية " رؤية مستقبلية للقرن الحادي والعشرين " ، القاهرة ، دار الكتاب الحديث .
- ٣ أحمد فوزي ملوخية (٢٠٠٨) : مدخل إلى علم السياحة ، الإسكندرية ، دار الفكر الجامعي .
- ٤ أشرف فتحى الضبع (٢٠٠٦) : التربية الفنية من خلال متحف الطفل بالمدرسة ودورها في دعم ثقافة الطفل بالمفاهيم الاجتماعية والأخلاقية ، ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .
- ٥ السيد محمد شعلان وفاطمة سامي ناجي (٢٠١٣) : ثقافة طفل الروضة ، القاهرة ، دار الكتاب الحديث .
- ٦ إيناس السيد البصال (٢٠١٢) : فعالية برنامج إرشادي في تنمية بعض

- المفاهيم البيئية المرتبطة بالمواطنة للحد من مظاهر السلوك السلبي لدى أطفال الروضة من سن (٤-٦ سنوات) ، دكتوراة ، كلية رياض الأطفال ، جامعة بورسعيد .
- ٧ حسن سيد شحاتة (٢٠١٠) ، المرجع في رياض الأطفال " توجهات عالمية وتطبيقات عملية " ، القاهرة ، دار العالم العربي .
- ٨ رنا علاء الدين عبد المنعم (٢٠١٥) : برنامج متحفى لتنمية الوعي الحضاري لدى طفل الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال ، ماجستير ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة .
- ٩ سامية موسى إبراهيم، أمل السيد خلف (٢٠٠٨) : التربية المكتبية والمتحفية لطفل الروضة ، القاهرة ، عالم الكتب .
- ١٠ سحر محمد السيد (٢٠٠٤) : تنمية المفاهيم البيئية لطفل الروضة باستخدام الحقائق التعليمية ، ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة .
- ١١ سعاد إبراهيم البسيوني (٢٠١٠) ، المجالات الثقافية لطفل الروضة " قصص وألعاب " ، الإسكندرية ، دار الجامعة الجديدة .
- ١٢ سمير عبد الوهاب أحمد (٢٠١٠) : المفاهيم وتنميتها في رياض الأطفال ، دمياط ، مكتبة نانسي .
- ١٣ سولاف أبو الفتح الحمراوي (٢٠١٤) : متاحف ومكتبات الأطفال ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .
- ١٤ سولاف أبو الفتح الحمراوي ، حنان عبده غنيم (٢٠١٣) : متاحف الأطفال (الواقع والمأمول) ، رؤى مستقبلية لإعداد طفل الروضة في ضوء المستجدات المعاصرة ، ٣ ، ٤٨٧-٤٩٤ .
- ١٥ عبد الفتاح مصطفى غنيمة ، حازم أبو شليب ، أحمد مصطفى (١٩٩٩) تنشيط السياحة " الأمل المرتجى " ، القاهرة ، دار الكتب .

- ١٦ عزة خليل عبد الفتاح (٢٠١١) : المفاهيم والمهارات العلمية والرياضية في الطفولة المبكرة ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
- ١٧ فاتن إبراهيم عبد اللطيف (٢٠٠٩) : متاحف الأطفال ، الإسكندرية ، ماهي للنشر والتوزيع ،
- ١٨ محمد أحمد إبراهيم (٢٠١٢) : فعالية صحيفة الكترونية مقترحة في تنمية بعض المفاهيم البيئية والوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الإعدادية ماجستير ، كلية التربية النوعية بالمنصورة ، جامعة المنصورة .
- ١٩ محمد السيد حلاوة (٢٠٠٣) : تنقيف الطفل بين المكتبة والمتحف ، القاهرة ، الدار العالمية للنشر والتوزيع .
- ٢٠ محمد السيد حلاوة (٢٠١١) : الرعاية الثقافية وأدب الأطفال " مدخل إلى أدب الأطفال " ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .
- ٢١ محمد يسري دعيس (٢٠٠٥) : مقدمة في علم الإنسان المتحفي " دراسات وبحوث نظرية وميدانية " ، الإسكندرية ، الملتقى المصري للإبداع والتنمية .
- ٢٢ محمود حسن إسماعيل (٢٠١١) : الإعلام وثقافة الأطفال ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
- ٢٣ محمود محمود هويدى (٢٠٠٦) : المدخل لدراسة السياحة ، القاهرة ، دار الآفاق العربية .
- ٢٤ مها إبراهيم البسيوني (٢٠٠٢) : دور المجلة في تنمية بعض المفاهيم البيئية لطفل الروضة ، الطفل أفضل استثمار لمستقبل الوطن العربي ٢٠٠٤-٣١٤ ، القاهرة ، كلية رياض الأطفال - جامعة القاهرة .
- ٢٥ هناء حامد زهران (٢٠٠٤) : الثقافة السياحية وبرامج تنميتها ، القاهرة ، الشركة الدولية للطباعة .
- ٢٦ ولاء شرف الدين عبد الحليم (٢٠٠٩) : فاعلية برنامج لتنمية الوعي

السياحي لدى طفل الروضة بمحافظة الفيوم ، ماجستير ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .

٢٧ وليد سالم الحفاوي (٢٠١٤) : مكتبات ومتاحف الأطفال من التقليدية إلى الرقمية (الطبعة الثانية) ، عمان ، دار الفكر .

٢٨ يسري إبراهيم دعبس (٢٠٠٩) : التربية السياحية والتنمية المتواصلة ، الإسكندرية ، الملتقى المصري للإبداع و التنمية .

ثانياً : المراجع الأجنبية

- 29 Barradell, S. (2013, Feb). The identification of threshold concepts: A review of theoretical complexities and methodological challenges. Higher Education, 65(2), 265-276.
- 30 Carey, S. e. (2013, Nov/ Dec). Capital city museums and tourism flows: An empirical study of the museum of New Zealand te Papa Tongarewa. International Journal of Tourism Research, 15(6), 554-569.
- 31 Chhabra, D. (2009). Proposing a sustainable marketing framework for heritage tourism. Journal of Sustainable Tourism, 17(3), 303 - 320.
- 32 Di Lascio, F. et al. (2011). Cultural tourism and temporary art exhibitions in Italy: A panel data analysis. Statistical Methods and Applications, 20(4), 519-
- 33 Dooley, C. & Welch, M. (2014, Mar). Nature of interactions among young children and adult Caregivers

- in a children's museum. *Early Childhood Education Journal*, 42(2), 125- 132.
- 34 Hennessey, S. M. (2014, Jun). Segmenting and profiling the cultural tourism market for an island destination. *International Journal of Management & Marketing Research (IJMMR)*, 7(1), 15 - 28.
- 35 Pui, Loredana & Hent, Emanuela. (2013, Dec). Adaptive guide for children - a personalized service in museums. *Annals of the University of Oradea, Geography Series*, 23(2), 273 - 279.
- 36 Theopisti, L. S. (2011, Apr). Gazing from home: Cultural tourism and art museums. *Annals of Tourism Research*, 38(2), 403- 421.